### وزير الدفاع في الندوة العلمية الأولى بالأكاديمية العسكرية :

# مفهوم الدفاع لا يقتصر على القوة العسكرية بل يشمل كافة القوى المساهمة في تحصين الأمن القومي

## مدير الأكاديمية العسكرية العليا: الندوة تسهم في بناء ثقافة عسكرية إستراتيجية ووعي سياسي

### القائم بأعمال مدير مركز الدراسات الإستراتيجية:

# الخروج بتصور استراتيجي حول دور القدرات الدفاعية والأمنية في تحقيق الأمن والاستقرار

صنعاء / سبأ:

**بدأت أمس بالأكاديمية العسكرية العليا فعاليات الندوة العلمية العسكرية الأولى تحت شعار: «تعزيز القدرات الدفاعية والأمنية كأحد مرتكزات الأمن والاستقرار والتنمية الشاملة» .**

**وفي حفل الافتتاح ألقى وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر أحمد كلمة نقل في مستهلها تحيات وتهاني فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة إلى قيادة وهيئات التدريس بالأكاديمية العسكرية ومركز الدراسات الإستراتيجية وكل المشاركين في الندوة.. مشيراً إلى أن للأمن القومي مفهوماً علمياً واضحاً ودقيقاً قائماً على ثلاثة أسس هي:«الثوابت، والمتغيرات، والأولويات».**

**وأوضح أن المفهوم يتغير من بلد إلى آخر ويختلف باختلاف وتعدد الخصائص الموضوعية والتاريخية والجغرافية والتهديدات الداخلية والخارجية .**

وقال: لا أحد ينكر حقيقة أن نشاط الأمن القومي يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أنه لا يتوقف ولا ينتهي وهو يرتبط عملياً وموضوعياً بحقيقة أخرى يؤكدها عليها الرأي العلمي، ولم يعد مفهوم الدفاع قاصراً على القوة العسكرية بل صار يشمل كافة القوى السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تسهم في تحصين الأمن القومي وصيانة أهدافه من أي اختراق معادٍ.

وأوضح وزير الدفاع بأن النظام السياسي القائم على التعددية السياسية والحزبية يفتح الفرصة لجميع فئات الشعب للمشاركة السياسية عبر السلطات المختلفة وبذلك يتحقق الاستقرار السياسي.

وأكد ضرورة التنسيق بين قوى وموارد الدولة بما يخدم الوطن والقوات المسلحة ـ سلماً وحرباً ـ وإعداد الدولة للدفاع وتحقيق التوازن بين قدرة الدولة السياسية والاقتصادية والثقافية والعسكرية والأمنية وتخصيص الموارد المتاحة لكل قطاع.

وأشار إلى أن الغاية من عقد الندوات تتمثل في نقل الخبرات من ذوي الاختصاصات المؤهلة والقادرة على تحليل الموضوع والمحاور وعرضها بطريقة علمية والخروج بالاستنتاجات والدروس المستفادة وهذا ما يلمس من خلال الاطلاع على جدول أعمال الندوة.. حيث أن الاختيار الدقيق للمشاركين ودعوة الجهات المعنية في الندوة يضمن التوازن في الأطروحات والمناقشات وبما يسهم في تحقيق مشاركة جادة وفاعلة ومفيدة.

واختتم كلمته بالتأكيد على ضرورة الاستمرار في عقد مثل هذه الندوات بمواضيع تتلاءم مع سياسة البناء النوعي للقوات المسلحة والأجهزة الأمنية وبما يعزز قدرات الأمن القومي.

هذا وكان مدير الأكاديمية العسكرية العليا اللواء الركن عبدربه أحمد القشيبي قد أوضح في كلمته الترحيبية أن هذه الندوة تشكل البذرة الأولى لمركز الدراسات الإستراتيجية وامتداداً للعديد من الدراسات والندوات السابقة التي عقدت في الأكاديمية التي تناولت القضايا التي تهم سياسة الدولة بشكل عام والقوات المسلحة والأمن بشكل خاص وبما يمكن الدولة من تحقيق الأمن والاستقرار وتحقيق التنمية الشاملة من خلال التنسيق بين السلطات المختلفة.

وأشار إلى أن هذا الجهد يساعد في تعزيز قدرتنا الأمنية الدفاعية لتخطو خطوات ثابتة نحو تحقيق الأمن والاستقرار، بالاستفادة مما تقدمه هذه الندوة من أوراق عمل بالاستعانة بخيرة الباحثين من ذوي الاختصاص والقدرة البحثية لإعطاء صورة متكاملة عن موضوع ومحاور الندوة وبما يسهم في بناء ثقافة عسكرية إستراتيجية ووعي سياسي لمختلف التوجيهات القائمة.

وألقى القائم بأعمال مدير مركز الدراسات الإستراتيجية العميد الركن أحمد محمد اليناعي كلمة أوضح من خلالها الهدف الذي تسعى إلى تحقيقه الندوة وموضوعاتها المختلفة والمتمثلة في وضع تصور استراتيجي لأهمية تعزيز القدرات الدفاعية والأمنية في تحقيق الأمن والاستقرار والتنمية الشاملة وإبراز دور القوات المسلحة والأمن في مجال دعم محاور التنمية المستدامة من خلال نشر الأمن والاستقرار في ربوع البلاد وفي إطار من التنسيق والتكامل بين المؤسسة العسكرية والأمنية مع أجهزة ومؤسسات الدولة.

وقد واصلت الندوة أعمالها وشارك في رئاسة جلسات الندوة كل من الاخوة مدير مكتب رئاسة الجمهورية رئيس جهاز الأمن القومي علي محمد الآنسيو نائب وزير الخارجية والدكتور علي مثنى حسن ونائب رئيس الاركان للعمليات اللواء الركن علي محمد صلاح ونائب رئيس الاركان لشؤون التدريب والمنشآت التعليمية اللواء الركن علي سعيد عبيد.

ووقف المشاركون أمام العديد من أوراق العمل التي تناولت القدرات الدفاعية والأمنية لبلادنا في ضوء المتغيرات الإقليمية والتهديدات الراهنة وتأثيرها على الأمن القومي اليمني وتخللت الجلسات نقاشات هادفة شارك فيها الأخ وزير الدفاع وعدد من الباحثين حول الأمن القومي ومقوماته والمتغيرات والتحديات والتهديدات الداخلية والخارجية وتأثيرها على الأمن القومي اليمني، وسبل تحديد مقومات السياسية الدفاعية للجمهورية اليمنية،وإعداد القدرات الدفاعية والأمنية في خدمة هذه السياسات الإستراتيجية.

هذا وقد شارك في أعمال الندوة في يومها الأول عدد من الأخوة الباحثين القائمة.

### افتتح التظاهرة الثقافية في بيت الشعر اليمني تضامناً مع غزة

# وزير الثقافة: صمود غزة يشكل نقطة تحول وأرواح الشهداء ستسج فجر الحرية

## المشاركون : مازال الشعر مقاتلاً وممارساً للدور الرسالي والتحفيزي والدفاعي

صنعاء / سبأ:

أكد وزير الثقافة الدكتور محمد أبو بكر المفلحي أن صمود الشعب الفلسطيني في غزة سوف يشكل نقطة تحول في الصراع العربي الصهيوني لصالح الشعب الفلسطيني الصابر والصامد في غزه امام آلة الحرب الصهيونية وأن أرواح الشهداء هي التي سوف تنسج فجر الحرية .

وقال الدكتور المفلحي :« خلال حضوره أمس في بيت الثقافة التظاهرة الشعرية الثقافية لمؤازرة أهلنا في غزة تحت شعار « المقاومة هي السبيل الأوحد للتحرر من الإحتلال « أننا نجتمع اليوم وشعبنا الفلسطيني الأعزل في غزة يتعرض لأبشع جريمة من جرائم الحرب والإبادة المنظمة .

وزضاف :« إن مانراه من جرائم قتل للأبرياء من شيوخ ونساء وأطفال وتهديم للمنازل والمرافق العامة وتجريف للحقول والمزروعات لهو أنتهاك صارخ لكل المواثيق الدولية وحقوق الإنسان ، وكل ذلك يجري تحت سمع ونظر المجتمع الدولي ومنظماته الدولية، وعجزٍ عربي بلغ حد المهانة .

وأشار وزير الثقافة في الفعالية التي نظمتها مؤسسة بيت الشعر اليمني بالتعاون مع جمعية الاقصى ، وجمعية المنشدين اليمنيين ، إلى أن هذا الصمود هو الانتصار الحقيقي على آلة الحرب وعلى المشروع الصهيوني الذي يهدف في الأساس إلى تصفية القضية الفلسطينية إلى الأبد، من خلال ارتكاب هذه المجازر الوحشية ، ومن خلال خلق حالة من اليأس والإحباط في صفوف

المقاومة والشعب الفلسطيني جراء هذا الانقسام الداخلي والعجز العربي وعدم الاكتراث الدولي .

مؤكداً أن هذا الصمود وهذه التضحيات هي التي ستحطم أوهام العدو في الانتصار على المقاومة وهي التي ستلفت أنظار العالم إلى نازية ووحشية هذا النظام الذي ظلل علينا بآلته الإعلامية الهائلة لأكثر من ستين عاما مدعياً بأنه يمثل واحة للديمقراطية في صحراء النظم الدكتاتورية .

كما ألقيت عدد من الكلمات من قبل رئيس مؤسسة بيت الشعر اليمني الدكتور عبد السلام الكبسي ، و رئيس جمعية الأقصى باليمن الدكتور عادل العديل ، ورئيس جمعية المنشدين اليمنيين علي محمد الأكوع ، وكلمة اللجنة الثقافية والاجتماعية لشباب الجمهورية بوزارة الشباب جميل عبد الفتاح أكدت في مجملها أن القضية العربية الفلسطينية ماتزال في الذروة من تألقها بالدماء والأشلاء ، والجراحات ، والعذابات ، والمعتقلات، والسجون ، والشتات ، والاصوات المبعثرة بين خرائب البيوت، وأزيز الطائرات والطلقات، والأوصال المقطعة والمتشظية، بفعل الآلة الشيطانية للإحتلال الصهيوني الاستيطاني الاسرائيلي الذي يطال أطفالنا ونساءنا وشبابنا في فلسطين .

وأكدت الكلمات أن الشعر لايزال بجانب الحجارة والسكاكين، والقناصات، والصواريخ، يقاتل معبراً بأصدق تعبير، ولايقل أهمية من حيث الدور الرسالي والتحفيزي والدفاعي عن غيره من الوسائل في رصد وتوثيق وإحصاء، وتصوير مأساة الشعب الفلسطيني الذي خذلته النخب السياسية العربية .

وأعلنوا وقوف شباب اليمن في كل سهل وجبل وواد وموقع مع اشقائهم أبطال غزة الصامدين المدافعين عن كرامة الأمة وعناوين النصر والشموخ والإباء .

وكان بيان المؤسسة قد أوصى بضرورة توثيق ونشر وتداول كل الأدبيات الناضجة للمشهد الثقافي اليمني المعاصر المتعلقة بالقضية الفلسطينية منذ الخمسينيات وحتى الآن من شعر ومسرح وقصص ورواية وخاطرة ، وكاريكاتور، وفن تشكيلي، والعمل على تخصيص دراسات وأعمال تتناولها باعتبارها مساهمة رسالية تضامنية مستمرة لها خصائصها الفنية والموضوعية المتميزة تواصلاً مع الاجيال الشعرية القادمة.

بعد ذلك تم تكريم جمعية الأقصى الخيرية بدرع المؤسسة وشهادة تقديرية وذلك عرفاناً بدورها النضالي واسهاماتها الكبيرة في دعم القضية الفلسطينية وكونها أول جمعية يمنية تأسست عام 1990م للدفاع عن القضية الفلسطينية وتنفيذ العديد من حملات التبرع والإعلامية.

واعتلت كوكبة من كبار شعراء اليمن المنصة واحداً تلو الآخر ليقدموا مشهداً قرائياً شعرياً للدفاع عن القضية الفلسطينية وضياع الهوية العربية ازاءها بالكلمة الصادقة يتقدمهم الشاعر الكبير محمد الشرفي بقصيدة شعرية بدأها بقوله « يافلسطين .. أضحكي ساخرة ، وابصقي في رؤوس العملاء » , وتلتها قصيدة شعرية بعنوان غزة رمز العزة للحارث بن الفضل .. وغيرها من القصائد الشعرية المعبرة لأكثر من 20 شاعراً يمنياً .

واختتمت التظاهرة الثقافية الشعرية المؤازرة لأهلنا في غزة تقديم فقرات إنشادية روحانية معبرة لجمعية المنشدين اليمنيين بعنوان « من أرض اليمن نهدي التحية إلى فلسطين الأبية ، وبأي حرف أصوغ القول أنظمه ، والله الله كلما ناديت ياهو ».

## تكريم جمعية الأقصى عرفانا بدورها النضالي في دعم القضية الفلسطينية



# أخي المواطن ..أختي المواطنة .. غزة تتعرض للعدوان ودماء أبنائها تنزف ليلاً ونهاراً فسارعوا للتبرع على الحساب الحكومي رقم (3) في كافة البنوك العاملة في اليمن وفروعها والسلطة المحلية في المحافظات والمديريات والهيئة الشعبية لنصرة الشعب الفلسطيني